

القطع والائتناف

تأليف

الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس
رحمه الله

تحقيق

د/ عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي
أستاذ مشارك
جامعة الملك سعود - كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

القطع والائتناف

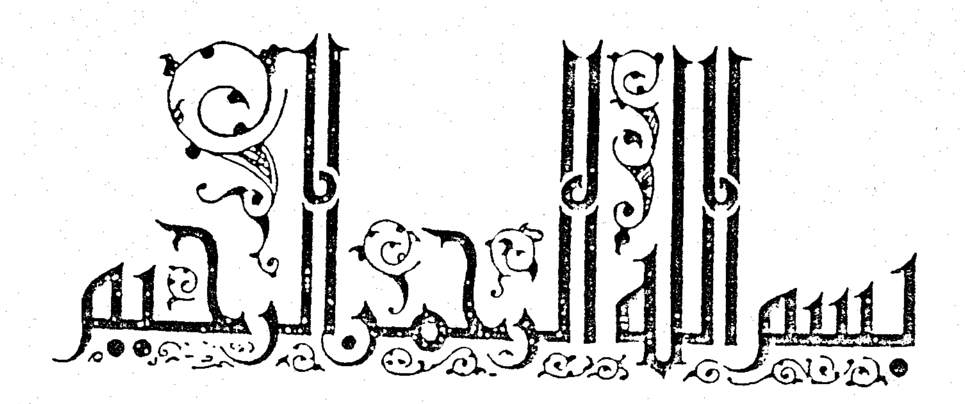
تأليف
الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس
رحمه الله

تحقيق
د.عبدالرحمن بن ابراهيم المطرودي
أستاذ مشارك
جامعة الملك سعود - كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ / ١٩٩٢م

الناشر
دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية
الرياض ت / ٤٦٣١٧٢٣ - ٤٦٥١٦٨٩


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين، والعاقبة للمتقين.

أما بعد

إن كتاب «**القطع والائتناف**» للإمام النحاس من الكتب الهامة فى الوقف والابتداء فى قراءة القرآن، وقد كان من الموضوعات التى اهتميت بها عند اختيار رسالة الدكتوراة فى ١٤٠١-١٤٠٢هـ، وقد حصلت على بعض المخطوطات له، ولكن تم اختيار موضوع آخر، وبقى تعلقى به لأهميته لما يشتمل عليه فى معالجته لموضوعه مما لا يفى به غيره.

والإمام أبو جعفر النحاس من علماء الإسلام المشهود لهم فى علم التفسير واللغة، فكان كتابه مليئاً بكثير من الآراء لعلماء القراءة، والتفسير واللغة مما يحتاج إليه القارىء والمفسر للقرآن الكريم.

هذا وأتمنى من الله تعالى التوفيق والسداد، فإنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف والكتاب

- المؤلف

هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى المصرى المعروف بأبى جعفر النحاس، مفسر، وفقيه، وأديب، ونحوى، ولغوى، ولد وتوفى فى مصر وكانت وفاته سنة ٣٣٨هـ، وقد زار العراق وأخذ عن المبرد والأخفش ونفطويه والزجاج وابن الأنبارى وغيرهم(١).

- مؤلفاته

إن لأبى جعفر ما يزيد على خمسين مصنفاً فى التفسير والفقه واللغة والأدب، ولعل من أهمها:

- معانى القرآن.
- تفسير القرآن.
- القطع والائتناف، وهو كتابنا هذا.
- ناسخ القرآن ومنسوخه.
- إعراب القرآن.
- الكافى فى النحو.
- شرح المعلقات السبع.
- أخبار الشعراء(٢).

---

(١) وفيات الأعيان، جـ١، ص٣٥- ٣٦.
معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، جـ٢، ص٨٢.
معجم الأدباء لياقوت الحموى، جـ٤، ص٢٢٤- ٢٣٠.
الأعلام للزركلى، جـ١، ص٢٠٨.

(٢) المراجع السابقة.

- مخطوطات الكتاب

إن لهذا الكتاب المخطوطات الآتية:

المخطوطة الأولى

مخطوطة أحمد الثالث فى اسطنبول فى تركيا، رقم ١٦٥ وتقع فى ٢٢٥ X ٢ ورقة، ويتضح من نماذج المخطوطة صفاتها، وهى الأصل فى إخراج هذا الكتاب وهى نسخة (أ).

المخطوطة الثانية

مخطوطة دار الكتب المصرية (الهيئة المصرية العامة للكتاب) رقم ٨٢٩ ١٩ب وتقع فى ٣٤٠ ص، ويتضح أيضاً من نماذج المخطوطة صفاتها وهى نسخة (ب).

وكان نسخ المخطوطة الأولى فى الثامن من شهر رمضان لسنة اثنين وثمانين وسبعمائة للهجرة، والمخطوطة الثانية نسخت فى الثانى عشر من شهر صفر لسنة إحدى وستين وسبعمائة للهجرة، فهما متقاربتان فى تاريخ كتابتهما، ولكن المخطوطة الأولى تمتاز عن أختها بحسن الخط وسلامة الإملاء، مما جعلنا نقدمها على المخطوطة الثانية فى الاعتماد عليها فى إخراج الكتاب.

المخطوطة الثالثة

مخطوطة مكتبة عارف حكمت فى المدينة المنورة رقم ١٥ قراءات، وتقع فى ٢٢٧ X ٢ ورقة، وقد كثر فيها السقط والاختصار مما جعلنى استبعدها من عملية إخراج هذا الكتاب، وكان نسخ هذه المخطوطة فى الحادى والعشرين من شهر شوال لسنة أربع وعشرين وثمانمائة للهجرة وهى نسخة مجدولة بالذهب وهى نسخة (ج).

- منهج التحقيق

إن أهم ما يجب ذكره فى منهج التحقيق هو صحة نسبة هذا الكتاب للإمام أبى جعفر النحاس كما هو واضح من غلاف المخطوطتين مع الاختلاف فى العنوان بينهما، وهما: القطع والائتناف و «الوقف والابتداء» مع الاتفاق على العنوان الذى أثبتناه فى خاتمة كل منهما.

وقد أشار البغدادى فى كتابه هداية العارفين إلى أن له كتابين بالعنوانين السابقين، وهما كتاب واحد كما سبق ، وكذا تخريج الآيات القرآنية، والفرق بين المخطوطتين.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والأجر والمثوبة.

بين يدى الكتاب

إن هذا الكتاب من الكتب الهامة فى الوقف والابتداء فى قراءة القرآن، وقد اشتمل على جميع سور القرآن، وذكر كثيراً من الأقوال والآراء فى موضوعه مع نسبة كثير منها إلى أصحابها بالأسانيد، وكذا توجيه الدلالة لكل قول أو رأى، كما اشتمل على مقدمة فى مسائل تتعلق بفضل القرآن وأهله، وصفة قراءة النبى صلى الله عليه وسلم، وتعليمه للصحابة رضى الله عنهم ذلك، وذكر الصحابة والتابعين من أهل هذا الفن، وكذلك بيان ما يحتاج إليه أهل هذا العلم.

وقد نهج المؤلف فى كتابه هذا على التقصى والتفصيل فى بيان المسائل المتعلقة بالوقف والابتداء من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام، وترك التقصى والتفصيل من سورة الأنعام إلى سورة الناس وعلل ذلك بقوله:

«قد ذكرنا ما تقدم من السور على تقصى وشرح وكان فى ذلك دليل على كثير مما يزيد من القطع التام والحسن والكافى والصالح فقس على ذلك، فإنى لو أتيت بذلك إلى آخر الكتاب على تقص طال، فرأيت أن لا أذكر الواضح المفهوم المعنى وأذكر المشكل وما لا يفهم إلا بفكر ونظر ولا يعرف إلا بعلم فى التأويل ودراية بالتفسير وبالله التوفيق» (١).

وقد كان يتصف بصفات العلماء الذين يتصفون بالأمانة فى النقل والإحترام للآراء، والله الهادى إلى سواء السبيل.

---

(١) انظر ص٢١٩.

[illegible]

رحمه الله

وعفا عنه آمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

غلاف نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب وجعل الحمد [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد عبده الأمين ورسوله المختار المرسل إلى الكافة
المنزل عليه الآيات البينات العلامات وأمره جل ثناؤه بترتيل الكتاب
وقراءته على الناس على مكث [illegible] والترتيل [illegible]
القرآن حدثنا [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عن ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيينا
قال أبو جعفر فالتبيين تفصيل الحروف والوقف على ما تم معناه
منها [illegible] سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه السلام لا تختم ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة ونحو
ذلك ما سنذكره في هذا الكتاب إن شاء الله وهذا الكتاب نذكر
فيه التمام في القرآن العظيم وما كان الوقف عليه كافيا أو صالحا أو ما
[illegible] الابتداء وما اختلف [illegible] ما يحتاج إليه [illegible]
لأنه لا بد لهم من قراءة القرآن ليقرؤوه على اللغة التي أنزل الله جل
وعز كتابه بها [illegible] قال جل ثناؤه بلسان عربي مبين
قال [illegible] الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان [illegible]
البيان تفصيل الحروف والوقف [illegible] والابتداء
[illegible] قال أبو جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نسخة (أ) ق٢ و

بالناس في التمام ونذكر بعد ذلك ما يحتاج إليه حتى
ينتظم في التمام وما انتهى إلينا من كلام الصحابة ومن بعدهم من القراء والفقهاء
والنحويين واختلافهم في ذلك وما هو أولى قال أبو جعفر ولست أعلم
أحدا من القراء الذين أخذت عنهم القراءة له كتاب مفرد في التمام إلا نافعا
ويعقوب فإني وجدت لكل واحد منهما كتابا في التمام وأما النحويون فلهم
كتب سنذكر منها ما يحتاج إليه في هذا الكتاب من النحويين سعيد
ابن مسعدة وسهل بن محمد وأحمد بن جعفر ومحمد بن الوليد في كتاب
عمله في التمام وفي كتب الكسائي والفراء وأبي عبيدة وغيرهم مما
يحتاج إليه في هذا الكتاب وسنذكره إن شاء الله وإن كان عن نافع
ويعقوب من القراء ذكر في التمام شيئا فليس يخلو أمره من إحدى جهتين
إما أن يكون له عن مشيختهما وإما أن يكون ليس لهما كما قرئ على أحمد بن
محمد بن الحجاج عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد قال حججت سنة ثلاث
عشرة ومائة ونافع بن أبي نعيم إمام الناس كلهم في القراءة قال وحدثنا
أحمد بن صالح ويونس عن ابن وهب قال قراءة نافع سنة وقرئ على بكر بن سهل
عن عبد الرحمن بن أبي جعفر قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يضربون أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون أعلم من عالم المدينة
قال ابن عيينة ورواه   الحديث يضرب الناس أكباد
الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة أنه مالك بن أنس وقرئ على
أحمد بن شعيب عن علي بن أحمد بن علي قال حدثنا يحيى بن كثير عن سفيان
عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون أكباد الإبل يطلبون العلم فلا
يجدون عالما أعلم من عالم المدينة قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوي

نسخة (أ) ق٢ ظ

عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح وابو الزناد خطأ قال ما رجوت ان
يكون العالم ما آل الينا انس قال ابو جعفر ما ذكرناه الآن نافعا
وما اسقطناه لأن عصره واحد بالمدينة وسمعت محمد بن احمد بن ايوب يعرف
بابن شنبوذ يقول كان يعقوب ابن اسحق الحضرمي امام اهل البصرة
في عصره في القراءات وكان يأخذ اصحابه بعدد الآي فاذا اخطأ
احدهم في العدد اقامه قال ابن شنبوذ حدثني بذلك احمد بن محمد ابن
شيبة العطار البصري قال حدثنا محمد بن شاذان الطيالسي البصري
وكان اكبر رجال يعقوب الحضرمي رحمه الله قال كنا نقرأ على يعقوب
فيأخذنا بالعدد فاذا اخطأ احدنا في العدد اقامه باب ذكر
الشيء من فضل اهل القرآن وفضل اهل الادلة قرئ على احمد ابن
سعيد المروزي عن علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن وهو عبد الله ابن
حبيب السلمي عن عثمان بن عفان رحمه الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال ابو عبد الرحمن فذلك الذي اقعدني مقعدي هذا وحدثنا احمد بن محمد
الازدي قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا احمد بن يحيى الحضرمي
ابن اسحق السيلحيني قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد
الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال سمعت عليا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ورواه شريك عن
عاصم بن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن واقرأه وقرئ على احمد بن
سعيد عن علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة ابن
اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة والذي يقرأه وهو
عليه شاق يتتعتع فيه فله اجران * قال حدثنا احمد ابن علي حدثنا هرون
بن عبد الله قال حدثنا بشار قال حدثنا جعفر قال حدثنا مالك بن دينار قال
بلغنا ان الله عز وجل يقول اني لاهم بعذاب خلقي او عبادي فانظر الى
جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الاسلام فيسكن غضبي * حدثنا
محمد بن جعفر بن محمد ابن داود الانباري بالانبار قال حدثنا حنبل ابن اسحق
قال حدثنا ابو هدبة قال حدثنا انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعلم القرآن وعلمه ولم يحرفه واخذ بما فيه فانا له شافع ودليل
الى الجنة * وحدثنا ابن داود قال حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد قال حدثنا ابو
عاصم قال حدثنا سفين عن عطا ابن السايب عن ابي الاحوص عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فانكم تؤجرون عليه
اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر * حدثنا الفريابي
قال حدثنا محمد بن احمد ابن جعفر الكرخي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا
مروان بن معاوية عن عبد الملك ابن ابجر عن ابي الصلت عن عمرو بن قيس عن سكن
قال تعلموا القرآن فانه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ويكفر به عشر
سيئات اما اني لا اقول الم ولكن اقول الف عشر ولام عشر وميم عشر * حدثنا
علي ابن اسحق بن زاطيا قال حدثنا عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن قال حدثنا عبد
الرحمن ابن بديل بن ميسرة عن ابيه عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله عز وجل اهلين من خلقه قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم
اهل القرآن هم اهل الله وخاصته قال محمد بن الحسين ان اهل القرآن العاملين
به انما تقلدوا بالقرآن لا بالحفظ فقط ...
قال حدثنا محمد بن الحجاج عن ... قال حدثنا ابو ... قال حدثنا

نسخة (أ) ق٢ ظ

التي تطلع على الافئدة تم

سورة الفيل

قال ابو حاتم ليس فيها وقف حتى يصل كجعلهم كعصف
ماكول بالإيلاف قريش

سورة قريش

وخولف في هذا فقيل اصحاب الفيل كاف والتمام اخر السورة
والدليل على هذا اجماع المسلمين على ان يقولها سورة
ويفصلوها من التي بعدها رحلة الشتاء والصيف قطع
كاف والتمام اخر السورة

سورة الدين

ولا يحض على طعام المسكين قطع كاف والتمام اخر السورة

سورة الكوثر

فصل لربك وانحر قطع كاف والمعنى على قول محمد بن كعب
ان قوما كانوا يصلون لغير الله جل وعز فامر ما اعطاه الله جل وعز
الكوثر وامره ان يصلي له وينحر

سورة الكافرون

قال الاخفش التمام اخر السورة لانه امره ان يقول هذا كله
وخالفه ابو حاتم وذهب الى ان الوقف على يا ايها الكافرون لا
اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد لان المعنى عنده مختلف
وليس بتكرير قال ابو جعفر والذي قاله حسن اي قل
يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون فيما استقبل ولا انتم عابدون
ما اعبد فيما تستقبلون في هذا الوقت ولا انا عابد ما عبدتم
في هذا الوقت ولا انتم عابدون ما اعبد في هذا الوقت ثم

احد

نسخة (أ) ق ٢٢٤ و

احد من خوطب بهذا وسورة النصر
التمام اخر السورة عند الاخفش وكذا عند ابي حاتم ان يقف
على واستغفره وسورة تبت يدا ابي لهب
التمام عند الاخفش وابي حاتم تبت يدا ابي لهب وتب والمعنى
عند الفراء ان الاول دعا والثاني خبر كما تقول اهلكه الله
وقد فعل وعن ابن مسعود تبت يدا ابي لهب وقد تب وما
كسب قطع كاف سيصلى نارا ذات لهب تام على قراءة الكسائي ب
وعلى مذهب الفرا وهو احد الوجوه عند ابي حاتم ثم تبتدي
وامراته رفعا بالابتدا حمالة الحطب بدل منها والخبر في جيدها
حبل من مسد هذا احد الوجوه عنده فيكون موافقا لقراءة من
قرا وامراته حمالة الحطب واجاز الفرا ان تكون حمالة الحطب
من نعت لامراته واجاز الفرا ان تكون وامراته نسقا على المضمر
الذي في سيصلى اي وسيصلى امراته وشرابها وقد عند ابي
حاتم ويجوز حمالة الحطب بدلا من امراته وانه لا يكون ان تكون
نعتا لانه نكرة وخولف في هذا وقيل انه غلط من جهتين احداهما
انه جعل الوقف وامراته تام قال ان تكون حمالة الحطب بدلا من
وامراته واذا كانت بدلا كان الوقف حمالة الحطب والجهة الاخرى
انه زعم انه لا يجوز ان تكون حمالة الحطب نعتا لامراته لانها
نكرة وحمالة الحطب اذا كانت للمضي فهي معرفة وانما تكون
نكرة واذا كانت للحال او للمستقبل . وعلى قول جماعة من اهل
التاويل انها للمضي قال مجاهد وتعزمه حمالة الحطب
في النميمة وكذا قال قتادة وقال الحسن كانت تمشي بالنميمة الى

نسخة (أ) ق ٢٢٤ ظ

الى بطون قريش بطنا بطنا تلقي بينهم العداوة وقال زيد ان
اسلم كانت تحمل الشوك فتجعله على طريق النبي صلى الله عليه
وسلم وقد اجاز الكسائي والفراء ان يكون وامراته نسقا على
المضمر الذي في سيصلى وان يكون حمالة الحطب نسقا
نعلى هذا القول هذا الوقف واجاز ان يكون وامراته حمالة
الحطب على ان يكون كل واحدة منهما مرافعا لصاحبه والاختيار
عند ابي حاتم ان يكون الخبر في جيدها حبل من مسد كما كان في قراءة
من قرا حمالة الحطب وعن ابن مسعود حمالة الحطب فهذا منصوب
على الحال قوله في جيدها ... في جيدها سلسلة
طولها سبعون ذراعا ... من مسد من ليف ...
وعن الحسن انه كان يقف ...
قل هو الله احد وقال علي بن عمر ... الله احد الله
قل هو الله احد ... ويقول لا ...
... الاخفش ...
... السورة الى اخرها ...
... الله صلى الله عليه ... امرا ...
وكذا قال اعوذ برب الفلق وكذا قال اعوذ برب الناس

تم كتاب القطع والائتناف بحمد الله تعالى
وحسن توفيقه على يد العبد الفقير الى
الله تعالى ... ابن ابراهيم
غفر الله له ولوالديه
ولمن ... له
ولجميع المسلمين ... شعبان
ووافق الفراغ منه ... امين

هذا كتاب الوقف
والابتدا للعالم الاوحد
ابي جعفر اسمعيل
ابن يونس
النحاس

غلاف نسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وجعل اهل العلم والقران اهله وصلى الله على محمد نبيه الامين ورسوله المكين الذي ختم بكتابه الكتب الامرات الايات البينات والعلامات وامر جل ثناوه بتدبر الكتاب وقراءته على تؤدة وتمهل عند تلاوته بالترتيل والملك واحد بنص القران والترتيل التبيين كما روى ... عن سهل عن عبد الله بن يوسف قال حدثنا علي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ... عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس في قوله ورتل القران ترتيلا قال بينه تبيينا فالتبيين تفصيل الحروف والوقف على ما تم معناه منها وبعث لنا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عليه السلام ... رحمه بعد ذلك ذكر ... رحمه ... الا بما نستدل في هذا الكتاب ان شاء الله وهذا الكتاب نذكر فيه التام في القران العظيم والكافي والوقف عليه كافيا او صالحا وما يحسن الاتي ... واما يجتنب من ذلك ... ما يحتاج اليه ... انهم لا بد لهم من قراءة القران ليقفوا على اللغة التي انزله الله جل وعز بها ... مدحها فقال ... بلسان عربي مبين وقال جل وعز الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان فمن البيان تفصيل الحروف والوقف على ما تم ... والابتداء ... الابتداء به ونبين ما يجب ان يجتنب من ذلك ونولفه سورة سورة ... بالتعريف والمناسبة فضائل القران واهله ونفصل التام ... الاشياء لان ... منها ما هو مصطلح ... نبين ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه ... الوقف على التمام ونبين ... عن ... ونذكر بعد ذلك ... من الصحابة والتابعين ... ونذكر بعده باب ما يحتاج اليه من معرفة التمام ... الذي ... الصحابة ومن بعدهم من القراء والعلماء ... ولا ... ذلك ... لعل احدا من ائمة الائمة الذين اخذت عنهم القراءة ... التمام الا نافعا ويعقوب فان ... لكل واحد منهما ... التمام ... منهما ما يحتاج اليه في هذا الكتاب ... الحروف ...

ابن

[illegible] بن جعفر بن محمد [illegible] قد كان عيسى بن عمر

ـب الحاي والقراءة [illegible] وغيرهم ثم اخذ اللغة [illegible] وسمعه [illegible]

ان كان على قراءته ويعقوب من القراء وقد ذكر [illegible] امام مثله ان يقلدوا امر من حدد [illegible]

ان يقلد [illegible] ثم ما ان يكون ليس ملتمسا [illegible] روي عن احمد بن محمد بن الحجاج عن

ابن مجاهد [illegible] ابن سعد قال [illegible] نافع ابن ابي نعيم امام

الناس كلهم في القراءة قال وحدثنا احمد بن صالح [illegible] عن ابن وهب قال قراءة نافع سنة

قال حدثنا ابن عيينة عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يضرب الناس

اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة انه مالك بن انس وروي عن احمد

بن شعيب عن علي بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن كثير عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج

عن ابي الزناد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس

اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال ابو عبد الرحمن [illegible]

القول ابن جريج [illegible] عن ابي الزبير [illegible] وابو الزناد خطأ [illegible]

العالم مالك بن انس وانما ذكرنا هذا لان نافعا ومالكا كانا في عصر واحد بالمدينة [illegible]

وسمعت محمد بن احمد بن ايوب يعرف بابن شنبوذ يقول كان يعقوب بن اسحاق الحضرمي

امام اهل البصرة في عصره في القراءات وكان يأخذ اصحابه بعدد الاي فاذا اخطأ

احدهم في العدد اقامه قال ابن شنبوذ وحدثني بذلك احمد بن محمد بن [illegible] العطار

المصري قال حدثنا محمد بن [illegible] [illegible] وكان [illegible] يعقوب الحضرمي

الامام الثقة قال [illegible] نقرأ على يعقوب فاخذنا بالعدد واذا اخطأ احدنا في العدد اقامه

باب ذكر [illegible] فضائل القرآن

روي عن احمد بن سهل [illegible] عن ابن [illegible] قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد قال

سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن [illegible] السلمي عن عثمان

بن عفان رحمه الله قال سعد [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم

القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذلك الذي اقعدني مقعدي هذا

محمد الازدي قال حدثنا ... بن سعد قال حدثنا احمد بن ... احمد ... ومحمد بن يحيى
القطيعي قال حدثنا ... احمد بن زياد قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان
ابن سعد قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن
وعلمه ورواه شريك عن عاصم بن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن واقرأه وروى علي احمد بن علي بن
سهل عن علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة
والذي يقرأه وهو عليه شاق ... فله اجران قال حدثنا احمد بن علي وحدثنا ...
عمرو بن عبد الله قال حدثنا بشار قال حدثنا جعفر قال حدثنا مالك بن دينار قال
بلغنا ان الله عز وجل يقول اني لاهم بعذاب خلقي او عبادي فانظر الى جلساء القرآن وعمار
المساجد وولدان الاسلام فيسكن غضبي حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن داود الانبار
قال حدثنا حميد بن الربيع قال حدثنا ابن ... قال حدثنا انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن وعلمه ولم ... فانا له ... يوم
ابي الجهم وحدثنا ابن ... داوود قال حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد قال حدثنا ابو
عاصم حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فانكم تؤجرون عليه اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف
عشر ولام عشر وميم عشر فذلك ثلاثون حدثنا محمد بن احمد بن جعفر الكوفي حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا مروان بن معوية عن عبد الملك بن ابجر عن منهال بن عمرو
عن ... بن ... قال تعلموا القرآن فانه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ويكفر بها
عشر سيئات اما اني لا اقول الم ولكن اقول الف عشر ولام عشر وميم عشر وقرا
علي احمد بن ... عن عبيد الله بن سعد عن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن
ابن بكير بن ... عن ... انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله عز وجل اهلين من الناس قالوا ومن هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته

[illegible] يكون [illegible] القرآن [illegible] لعمارة لا [illegible]

~~ومعنى هذا [illegible] حدثنا علي بن احمد بن محمد بن الحجاج بن بكر بن سليمان~~

[illegible] حدثنا [illegible] معاوية [illegible] حدثنا الحجاج عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري

قال [illegible] فضل الله جل وعز القرآن ورحمته ان جعلتم من اهله

حدثنا [illegible] قال حدثنا يزيد بن سفيان قال حدثنا ابو داود الطيالسي

قال حدثنا [illegible] القطان عن قتادة عن ابي المليح الهذلي عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله قال اعطيت

التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت وهذا الحديث

[illegible] القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

مصحف [illegible] هذا الحديث [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] القرآن

وفيه [illegible] ان سورة الانفال [illegible] من براءة قال

[illegible] السبع الطوال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام

والاعراف ويونس [illegible] سميت طوالا لطولها والمئون لما كان فيها مائة آية او [illegible]

[illegible] والمثاني لانها ثنت المئين اي كانت بعدها فالمئون لها اوائل [illegible]

[illegible] وقيل لتثنية الامثال فيها [illegible] والمفصل [illegible] وروي عن ابن عباس [illegible]

المفصل [illegible] التي [illegible] سورة قرأ علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن سفيان [illegible]

قال حدثنا [illegible] عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قال ابو

جعفر [illegible] ازرى على [illegible] الالحاد وقد ازرى هذا الرجل

على علماء [illegible] المهديين وفضلاء اهل السنة واهل الحديث الناقلين لسنن رسول

الله صلى الله عليه [illegible] بالنقص [illegible] وترك قول رسول الله صلى الله عليه [illegible] من تعلم

القرآن وعلمه [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا ابن ابي شيبة [illegible]

[illegible] الحكم بن [illegible] الناس [illegible]

وقرأ علي احمد بن علي بن سعيد [illegible] حدثنا ابو [illegible]

قال احمد ابن موسى اقرا باسم ربك الذي خلق تمام ويقف ان شاء على رؤس الايات الى علم الانسان ما لم يعلم وهذا الوقف عند ابي حاتم والتمام ان راه استغنى وكذا ان الى ربك الرجعى الم يعلم بان الله يرى تمام عند ابي حاتم والتمام عند القتيبي ومحمد بن جرير الم يعلم بان الله يرى كلا والجيد الم يعلم بان الله يرى لانها نزلت في ابي جهل ... النبي صلى الله عليه وسلم ... ربه جل وعز

سورة القدر

فيها باذن ربهم من كل امر وهو قول الفراء ... سلام ... قراءة ... من كل امرى ... سلام هي ... ابو حاتم جعفر والتنزيل على هذه ... كل امر دين الملائكة سلام على المومنين فالوقف على سلام هي على هذه القراءة

سورة البينة

التمام فيها لتقيمه الامر بعد ما جاتهم البينة قطع كاف ولذا ويوتوا الزكاة والتمام ... دين القيمة ولذا اولئك هم شر البرية خير البرية قطع كاف والتمام عند ابي حاتم ... رضي الله عنهم ورضوا عنه

سورة الزلزلة

بان ربك اوحى لها تمام ولذا اعمالهم ولذا ... خيرا يره ...

سورة والعاديات

وانه على ذلك لشهيد قطع صالح والتمام وانه لحب الخير لشديد ٥ ٥ ٥

سورة القارعة

وما ادراك ما القارعة قطع كاف والتمام وتكون الجبال كالعهن المنفوش ٥

نسخة (ب) ص٣٢٦

والتام في خاتمة السورة فأمه هاوية وقف كاف وكذا وما أدراك ما هيه
ويستحب أن يوقف على هيه لأنه إن وصل حذف على خلاف السواد وإن وصل بالهاء
فالوقف عليها أسلم

[illegible]

حتى زرتم المقابر هذا التمام عند أبي حاتم والوقف عند محمد بن عيسى حتى زرتم المقابر
كلا والمعنى ... ... الله التمام قال أبو حاتم ومن لم يقف وتعلمون علم اليقين قال
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

[illegible]

ليس فيها ... ... الأخفش وأبو حاتم إلا آخرها

التمام عند الأخفش يحسب أن ماله أخلده والتمام عند نافع وابن كثير والبصريين
ماله أخلده كلا والمعنى عنده ليس ماله أخلده لينبذن في الحطمة قطع كاف وما
أدراك ما الحطمة ... والتمام الذي تطلع على الأفئدة

سورة الفيل

وقال أبو حاتم ليس فيها وقف وليس يوقف حتى يصل إلى فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش

وخولف في هذا فقيل بأصحاب الفيل كاف والتمام آخر السورة والدليل على هذا إجماع
المسلمين على أن يقولوا سورة فصل ... رحلة الشتاء والصيف وقف
كاف والتمام آخر السورة

سورة ال[illegible]

ولا يحض على طعام المسكين قطع كاف والتمام آخر السورة ع ه

سورة الكوثر

فصل لربك وانحر قطع كاف والمعنى على قول محمد بن كعب ان قومًا كانوا يصلون
لغير الله عز وجل وينحرون فأعطاه الله جل وعز الكوثر وامره ان يصلي له وينحر د د د

سورة الكافرون

قال الاخفش التمام آخر السورة الا انه لم ير ان يقول هذا لانه ... ابو حاتم وذهب
الى ان الوقف قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد
لان المعنى عنده مختلف وليس بتكرير قال ابو جعفر والذي قاله حسن اي قل يا ايها
الكافرون لا اعبد ما تعبدون فيما استقبل ولا انتم عابدون ما اعبد فيما تستقبلون
في هذا الوقت ولا انا عابد ما عبدتم في هذا الوقت ولا انتم عابدون ما اعبد في هذا الوقت
ولم يسم احد ممن خوطب بهذا

سورة النصر

التمام آخر السورة عند الاخفش ويحيى عند ابي حاتم ان يوقف على واستغفره

سورة تبت يدا ابي لهب

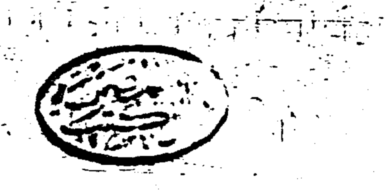
التمام عند الاخفش وابي حاتم تبت يدا ابي لهب وتب والمعنى عند الفراء الاول دعاء
والثاني خبر كما تقول اهلكه الله وقد فعل وعن ابن مسعود تبت يدا ابي لهب وقد
تب وما كسب قطع كاف سيصلى نارا ذات لهب تام على قول الكسائي وعلى مذهب
الفراء وهو اجود الوجوه عند ابي حاتم ... ولم يراه حمالة ...
حمالة الحطب ... هذا ...

فيكون موافقا لقراءة من قرأ وامرأته [illegible] له الحطب واجاز الفراء ان يكون حمالة
الحطب مرافعا لامرأته واجاز [illegible] يكون وامرأته نسقا على المضمر الذي في
سيصلى اي وستصلى امرأته [illegible] [illegible] [illegible] ابو حاتم وزعم ان حمالة
الحطب بدل من وامرأته [illegible] ان يكون نعتا لانه نكرة وهو قول [illegible] هذا
انه غلط من جهتين احداهما [illegible] [illegible] الوقف وامرأته تم [illegible] ان يكون حمالة
الحطب بدلا من وامرأته واذا كانت بدلا لان [illegible] حمالة الحطب وللجهة
الاخرى انه زعم انه لا يجوز ان يكون حمالة الحطب نعتا لامرأته لانها نكرة وحمالة
الحطب اذا كانت لما مضى [illegible] معرفة وانما تكون [illegible] اذا كانت للحال او المستقبل
وعلى قول جماعة من اهل التاويل انها لما مضى [illegible] مجاهد وعكرمة حمالة
الحطب ان النميمة [illegible] [illegible] قتادة [illegible] الحسن كانت تحمل النميمة الى
بطون قريش بطنا بطنا تلقي بينهم العداوة [illegible] ابن [illegible] كانت تحمل
الشوك فتجعله على طريق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجاز الكسائي والفراء ان
يكون وامرأته نسقا على المضمر الذي في سيصلى وان يكون حمالة الحطب
نسقا على هذا القول هذا الوقف واجازا ان يكون وامرأته حمالة الحطب
على ان يكون كل واحد منهما [illegible] لصاحبه والاختيار عند ابي حاتم ان
يكون الخبر في جيدها حبل من مسد كما كان في قراءة من قرأ حمالة الحطب
وعن ابن مسعود [illegible] له الحطب فهذا منصوب على الحال [illegible]
وعن [illegible] في جيدها حبل من مسد سلسلة طولها سبعون ذراعا
[illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] وان يقف
[illegible] عمرو عن الحسن الله
بل هو الله احد وقال علي ابن نصر سمعت ابا عمرو ابن العلاء يقرأ قل هو الله احد
ويقف فاذا وصل نون ويقول اكثر العرب تصل مثل هذا [illegible] ابو جعفر
وزعم الاخفش وابو حاتم انه لا تمام في هذه السورة الى احدها [illegible] غيرهما قال هو

٣٤٠

الله أحد فقطع كاف ووجههما أنه صلى الله عليه وسلم أمر أن يقول ذلك كذا. وكذا قل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

تم كتاب القطع والائتناف بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه
على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير
وشفاعة نبيه البشير النذير أحمد بن عثمان بن علي [illegible] بلدا
الشافعي مذهبا في يوم الأحد ثاني عشر [illegible] سنة [illegible]
وسبعمائة أحسن الله عاقبتها والحمد لله وحده وصلى الله على [illegible]
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل



نسخة (ب) ص٣٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
قال ابو جعفر احمد بن محمد النحوي الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه
وجعل لاهل العلم ذوي العمل ثوابه وصلى الله على سيدنا محمد
عبده الامين ورسوله المكين المرسل بالكتاب الحكيم والاي
المبين وعلى اله وسلم تسليما امره عز وجل بترتيل الكتاب
وقراته على الناس على مكث فالقراءه بالترتيل والمكث واجبه
بنص القران والترتيل هو التبيين كما قرئ على بكر بن سهل
عن عبد الله بن يوسف قال حدثنا عيسى قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس
في قوله ورتل القران ترتيلا قال بينه تبيينا ومن التبيين
تفصيل الحروف والوقف على ما تم منها وبهذا جاءت سنة النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تختموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر
عذاب برحمة وغير ذلك مما سنذكره في هذا الكتاب ان شا
الله تعالى قال ابو جعفر وهذا الكتاب اذكر فيه
التمام في القران وما كان الوقف عليه كافيا او صالحا وما يحسن
الابتداء به وما يجتنب من ذلك ونؤلفه سورة سورة ونذكر
مذاهب الصحابة والتابعين في ذلك ... التمام ونذكر بعده باب
رضوان الله عليهم اجمعين

نسخة (ج) ق١ و

كتاب القطع والائتناف

ما يحتاج اليه من معرفة النظر في التمام وما انتهى الينا من كلام الصحابة
رضي الله عنهم من القراء والعلماء والنحويين في التمام واختلافهم في ذلك
مما هو اولى ولست اعلم احدا من القراء الائمة الذين اخذت عنهم القراءة
له كتاب مفرد في التمام الا نافعا ويعقوب الحضرمي فاني وجدت
لكل واحد منهما كتابا في التمام فاما النحويون فلهم كتب
نذكر منها ما يحتاج اليه في هذا الكتاب فمن النحويين ابو الحسن
الاخفش سعيد بن مسعدة وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني
واحمد بن جعفر ومحمد بن الوليد [illegible] كان عمله في التمام وفي كتب
الكسائي والفراء وابي عبيد [illegible] وسمعت محمد بن احمد [illegible]
يعرف بابن سنبوذ يقول كان يعقوب بن اسحاق الحضرمي
امام اهل البصرة في عصره في القراءة وكان ياخذ اصحابه بعد الاي
فاذا اخطا احدهم في العدد اقامه فاما صفة قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الليث بن سعد عن عبد الله بن ابي مليكة عن
يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فنعتت
قراءته مفسرة حرفا حرفا قال ابو جعفر [illegible] عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين ومعنى هذا الوقف

على نزول الآيات وأكثر الآي في القرآن تامة أو كان في السور القصار
نحو الواقعة والشعراء وما أشبه ذلك حدثنا محمد جعفر الأنباري
قال أخبرنا هلال بن العلاء حدثنا أبي وعبد الله ابن جعفر قالا
حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم
بن عوف البكري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا
برهة من دهرنا وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل
السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي
أن يوقف عنده كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن ولقد رأيت
اليوم رجالا يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحته
إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يوقف
عنده منه ينثره نثر الدقل حدثنا محمد بن سعيد الحراني قال
أخبرنا هلال [illegible] بهذا الحديث فهذا الحديث يدل على
أنهم كانوا يتعلمون التمام كما يتعلمون القرآن وقول ابن عمر
لقد عشنا برهة من دهرنا يدل على أن ذلك إجماع من الصحابة
وحدثنا أحمد بن محمد الأزدي حدثنا يزيد بن سنان حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن
رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي ابن حاتم الطائي قال جاء

رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما فقال من يطع
الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس الخطيب انت قم كان ينبغي ان يصل كلامه فيقول
ومن يعصهما فقد غوى او يقف على رسوله فقد رشد فاذا
كان هذا مكروها في الخطب وفي الكلام كان في كتاب الله تعالى
اشد كراهة وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انزل القران على سبعة احرف اقرؤوا ولا حرج ولا تختموا ذكر
رحمة بعذاب ولا تختموا ذكر عذاب برحمة فهذا تعليم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التعليم والوقف التام فانه ينبغي ان يقطع على
الاية التي فيها ذكر الجنة والثواب ويفصل مما بعدها ان كان بعدها
ذكر النار والعقاب نحو يدخل من يشاء في رحمته لا ينبغي ان
يقول والظالمين لانه منقطع مما قبله منصوب باضمار فعل
اي ويعذب الظالمين [illegible] وكذلك
مما لحقت به [illegible] فقد ذكر حديث
ابن عمر في ذلك وقد روى ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى
ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال انقطع الكلام وعبد الرزاق عن
معمر عن قتادة في قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل

قال ابو جعفر فصل لربك وانحر قطع كاف والمعنى في قول
محمد بن كعب ان قوما كانوا يصلون لغير القبلة وينحرون ما اعطاه
الله عز وجل الكوثر وامره ان يصلي وينحر سورة الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو جعفر قال الاخفش
تمام السورة لانه اخره ان يقبل هذا عليه وخالفه ابو حاتم ووقف
الى ان الوقف قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
عابدون ما اعبد لان عبد مختلف وليس بتكرير قال ابو جعفر
والوقف قال الحسن قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
فيما استقبل ولا انتم عابدون فيما تستقبلون فهذا الوقف ولا
انا عابد ما عبدتم في هذا الوقت ولا انتم عابدون ما اعبد في هذا
الوقت ولم يسلم احد ممن خوطب بهذا سورة النصر
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو جعفر التمام آخر السورة
عند الاخفش ويحيى عند ابي حاتم ان يقف على واستغفره
والتمام انه كان توابا سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم
التمام عند الاخفش وابي حاتم تبت يدا ابي لهب وتب والمعنى
عند الفراء ان الاول دعا والثاني خبر كما تقول اهلكه
الله وقد فعل وعن ابن مسعود تبت يدا ابي لهب وقد تب

وما كسبت قطع كأنه ثم سيصلى نارا ذات لهب تمام على قول
الكسائي ٭ وكذا على مذهب الفرا وهو اجود الوجوه عند
ابي حاتم ثم تبتدي وامراته رفع بالابتدا حمالة الحطب بدل منها
والخبر في جيدها حبل من مسد هذا اجود الوجوه عنده ويكون
القراة من قرا امراته حمالة الحطب واجاز الفرا ان يكون
حمالة الحطب رافعا لامراته واجاز ان يكون وامراته نسقا
على المضمر الذي في سيصلى اي سيصلى امراته وهو ايضا وقف
عند ابي حاتم وزعم ان حمالة الحطب بدل من وامراته وانه لا
يجوز ان يكون نعتا لانه نكره وخولف في هذا فقيل انه غلط
من جهتين احداهما ان جعل الوقف وامراته ثم ان يكون حماله
الحطب بدلا من وامراته واذا كانت بدلا كان الوقف حمالة الحطب
والجهة الاخرى انه زعم انه لا يجوز ان يكون حمالة الحطب نعتا
لامراته لانها نكرة وحمالة الحطب اذا كانت للماضي فهي معرفه
وانما يكون نكره اذا كانت للحال والمستقبل وعلى قول
جماعه من اهل التاويل انها للماضي وللاستقبال قال
مجاهد وعكرمه حمالة الحطب اي النميمة وكذا قال قتادة
قال الحسن كانت تحمل النميمة الى بطون قريش بطنا بطنا

تلقي بينهم العداوة وقال زيد بن أسلم كانت تحمل الشوك
تجعله في طريق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أجاز الكسائي
والفراء أن يكون وامرأته نسقا على المضمر الذي في سيصلى
وأن تكون حمالة الحطب نعتا فعلى هذا القول هذا الوقف التام
وأجازوا أيضا أن يكون وامرأته حمالة الحطب على أن يكون
كل واحد منهما منقطعا الصلة والأخبار وعندنا أن
يكون الخبر في جيدها حبل من مسد كما كان في قراءة [illegible]
قرأ حمالة الحطب وعن ابن مسعود وحمالة للحطب نصبا منصوب على
الحال وقال مجاهد وعروة بن الزبير في جيدها حبل من مسد
سلسلة طولها سبعون ذراعا وقال نافع التمام من مسد
ليس دون بعد سورة الإخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
في حديث عمر وعن الحسن أنه كان يقف على قل هو الله أحد
وقال علي بن نصر سمعت أبا عمرو بن العلاء يقرأ
قل هو الله أحد ويقف ثم ابتدأ وصل نون ويقول لا تكاد
العرب تصل مثل هذا قال أبو جعفر وزعم الأخفش وأبو
حاتم أنه لا تمام في هذه السورة إلى آخرها وقال
غيرهما قل هو الله أحد فقط كان وجه أنه صلى الله عليه

امر ان يقول هذا كله .. وكذا قل اعوذ برب الفلق .. وقل
اعوذ برب الناس .. والله اعلم وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تم جميع الديوان ..
بحمد الله وعونه في يوم الاحد الحادي
العشرين من شهر شوال المبارك ..
شهور سنة اربع وعشرين ..
... مايه ...
... التوحيد ولا حول
ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ..
غفر الله لناسخه ولقاريه وللناظر فيه ولجميع المسلمين
على يد اضعف عباد الله تعالى واحوجهم الى رحمته ...
بن موسى بن عمران غفر الله له
ولوالديه ولناسخه ولمن
دعا له بالتوبة والمغفرة
ولجميع المسلمين
امين

غفر الله للمؤلف وكاتبه
وناظره ولمن دعا لهم
وللمؤمنين والمؤمنات
ورحمهم رحمة تامة
ولاولادهم واتباعهم
الرحمة التامة ان يدخل
الجنة بلا عذاب اللهم
يسر

نسخة (ج) ق ٢٢٧ ظ